

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّيْلَوُ فَرَّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ بَفَتْحِ النَّونِ وَاللَّامِ وَالْفَاءِ وَيُقَالُ : الذَّيْلَوُ فَرَّ بِقَلْبِ اللَّامِ نَوْنًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرَّيَّاحِينَ يَنْدَبُتُ فِي الْمِيَاهِ الرَّكَدَةِ وَهُوَ الْمُسَمَّى عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ بِالْبَشَّانِينَ وَيُقَوْلُهُ الْعَوَامُّ الذَّيْلَوُ فَرَّ كَجَوْهَرٍ بَارِدٍ فِي الثَّلَاثَةِ رَطْبٌ فِي الثَّانِيَةِ مُلَايَسِينَ لِلصَّلَابَاتِ وَصَالِحٌ لِلسُّعَالِ وَأَوْجَاعِ الْجَنْبِ وَالرَّثَّةِ وَالصَّدرِ وَإِذَا عُجِّنَ أَصْلَاهُ بِالْمَاءِ وَطُلِيَ بِهِ الْبِهَقُ مَرَّاتٍ أزاله عن تجربة وَإِذَا عُجِّنَ بِالزَّرْفَةِ أزالَ دَاءَ الثَّعَلِبِ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ شَرَابٌ فَائِقٌ وَلَهُ خَوَاصٌّ ذَكَرَهَا الْحَكِيمُ دَاوُدُ فِي التَّذْكَرَةِ . وَقُرِئْتُ فِي كِتَابِ سُرُورِ الذِّفْسِ لِلْإِمَامِ بَدْرِ الدِّينِ مَطْفَرِ بْنِ قَاضِي بَعْدَلَابِكٍ مَا نَصَّهُ : ذَيْلَوُ فَرَّ أَقْسَامٌ كَثِيرَةٌ الْوُجُودِ مِنْهُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الطَّيِّبِ وَمِنْهُ نَوْعٌ فِي مِصْرَ أَرْزَقُ وَمِزَاجُهُ بَارِدٌ رَطْبٌ فِي الثَّانِيَةِ وَشَمُّهُ نَافِعٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْحَارَّةِ وَالكَرْبِ وَمَاؤُهُ كَذَلِكَ وَشَرَابُهُ يَنْفَعُ مِنَ السُّعَالِ وَالخُشُونَةِ وَوَجَعِ الْجَنْبِ وَالصَّدرِ وَيُلَايَسُ الْبَطْنَ وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْإِرْشَادِ وَصَاحِبُ الْمَوْجِزِ أَنَّ شَرَابَهُ دُونَ الْأَشْرِبَةِ الْحُلُوءَةِ لَا يَسْتَحِيلُ إِلَى الصَّفْرَاءِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَدُهُنُهُ أَيْرَدٌ وَأَرْطَبٌ مِنْ دُهْنِ الْبِنْفَسِجِ وَلَيْسَ فِي الْأَزْهَارِ أَيْرَدٌ وَأَرْطَبٌ مِنْهُ . وَذَكَرَ الرَّازِيُّ أَنَّ شَمَّهُ مِمَّا يُضَعِّفُ الذِّكَاخَ . وَشَرْبُهُ مِمَّا يَنْقَطَعُ وَهُوَ مَعَ هَذَا مُفْرِحٌ لِلْقَلْبِ نَافِعٌ لِلخَفَقَانِ . انْتَهَى .

نفطر .

الذِّفَّاطِيرُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَهُوَ فِي التَّهْدِيدِ فِي الرَّبَاعِيِّ : الْكَلَاءُ الْمُتَفَرِّقُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلِفَةً يُقَالُ : الذِّفَّاطِيرُ : أَوَّلُ نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرِئْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ بَيْتًا لِلْحُطَايَةِ : . طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا . . . ذِفَّاطِيرُ وَسَمِيَّ رَوَاءُ جُذُورُهَا أَي دَعَاهُنَّ ذِفَّاطِيرُ وَسَمِيَّ وَأَطْفَلَ اللَّيْلُ : أَطْلَمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الذِّفَّاطِيرُ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ . وَالتَّذِفَّاطِيرُ بِالتَّاءِ : الذَّوْرُ . الْوَاحِدَةُ نُفْطُورَةٌ بِالضَّمِّ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ يَعْقُوبُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَلْتُ : فَإِذَنْ مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي فِطْرِ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ هُنَاكَ فَرَاغِعُهُ .

نقر